الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

هذا الفصل يحتوي على ثلاثة مباحث: المبحث الأول، تحليل البينات عن الأسلوب البياني في شعر جرير. والمبحث الثاني، أنواع الأسلوب البياني في شعر جرير وتحليلها. و المبحث الثالث، أسرار الأسلوب البياني في شعر جرير.

المبحث الأول:تحليل البيانات عن الأسلوب البياني في شعر جرير

إذا نظرنا إلى تقسيم الأسلوب البياني، ستقدم الباحثة التحليل تبعا للقواعد المذكورة قبلها:

١- وَلَقَد نَظَرتُ وَما تَمَتُّعُ نَظرَةٍ * في اللَحدِ حَيثُ تَمَكَّنَ المِحفارُ

المِحفارُ :

أما في هذا البيت فينسب الشاعر بأنه المحفار تدل علىالقبر، فليس ذكر المعنى الصريح فعدله إلى " المحفار " فهي كناية عن المقبر أو **كناية عن النسبة.**

٢- وَلَّهتِ قَلبي إِذ عَلَتني كَبرَةٌ * وَذَوُو التَمائِمِ مِن بَنيكِ صِغارُ

وَلَّهتِ :

في هذا الحال أراد الشاعر يقال حزن شديد، و لكن ليس ذكر المعنى الصريح فعدله إلى "ولهت " فهي كناية عن الحزن الشديد أو **كناية عن الصفة.**

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣- أَرعى النُجومَ وَقَد مَضَت غَورِيَّةً * عُصَبُ النُجومِ كَأَنَّهُنَّ صِوارُ

أَرعى النُجومَ :

أما في هذا البيت فيشبه " أرعى" بالحفظ، ويشبه النجوم بالمرأة. بل محذوفة المشبه به على تخيّل أن أرعى قد تمثلت في صورة المرأة لصب النجوم، ثم تبدل المشبه به إلى الصفة الخاصة و للمشابهة الواقعة بينهما "الجميلة ".

أَرعى النُجومَ وَقَد مَضَت غَورِيَّةً * عُصَبُ النُجومِ كَأَنَّهُنَّ صِوارُ

التاء ضمير بمعنى المرأة هي المشبه، وكأنأداة الشبه، وضمير هن صوار هي المشبه به. و لايوجد الباحثةوجه الشبه،يسمى بالتشبيه **مرسلا مجملا**.

٤- هَزِمٌ أَجَشُّ إِذا اِستَحارَ بِبَلدَةٍ * فَكَأَنَّما بِجِوائِها الأَنهارُ

الكلمة أَجَشُّمفرد من جيش هو المشبةوفَكَأَنّأداة الشبه، و الأَنهارُ هو المشبه به.و لايوجد الباحثةوجه الشبه،يسمى بالتشبيه **مرسلا مجملا**.

٥- مُتَراكِبٌ زَجِلٌ يُضيءُ وَميضُهُ * كَالبُلقِ تَحتَ بُطونِها الأَمهارُ

الكلمة مُتَراكِبٌ زَجِلٌ هي المشبة والكاف أداة الشبه، والبلق هو المشبه به والكلمة بُطونِها الأَمهارُ هي وجه الشبه. ويذكر فيه وجه الشبه أو ذكر فيه مكان الوجه أمر يستلزمه يسمى بالتشبيه **مرسلا مفصلا**.

مُتَراكِبٌ زَجِلٌ يُضيءُ وَميضُهُ * كَالبُلقِ تَحتَ بُطونِها الأَمهارُ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أما في هذا البيت فيشبه " بُطونِ" بالوسط أو أثناء. بل محذوفة المشبه به على تخيّل أن وسط قد تمثلت بُطونِها الأَمهارُ، ثم تبدل المشبه به إلى الصفة الخاصة و هو كلمة و للمشابهة الواقعة بينه زَجِلٌ يُضيءُ.

٦- كانَت مُكَرَّمَةَ العَشيرِ وَلَم يَكُن * يُخشى غَوائِلَ أُمِّ حَزرَةَ جارُ

في هذا الحال أراد الشاعر يقال شجاعة، و لكن ليس ذكر المعنى الصريح فعدله إلى " مُكَرَّمَةَ " فهي كناية عن شجاعة أو **كناية عن الصفة**.

٧- وَلَقَد أَراكِ كُسيتِ أَجمَلَ مَنظَرٍ * وَمَعَ الجَمالِ سَكينَةٌ وَوَقار

الكلمة أراك بمعنى نظر ينظر أي نظرت كُسيتِ هي المشبه و الكلمة أَجمَلَ مَنظَرٍ هو المشبه به. وحذفت فيه أداة التشبيه ووجه الشبه يسمى بالتشبيه **البليغ**.

٨- وَإِذا سَرَيتُ رَأَيتُ نارَكِ نَوَّرَت * وَجهاً أَغَرَّ يَزينُهُ الإِسفار

الكلمة نَوَّرَت وَجهاً هو المشبه والكلمة يَزينُهُ الإِسفار هو المشبه به. وحذفت فيه أداة التشبيه ووجه الشبه يسمى بالتشبيه **البليغ**.

وَإِذا سَرَيتُ رَأَيتُ نارَكِ نَوَّرَت * وَجهاً أَغَرَّ يَزينُهُ الإِسفار

في هذا الحال أراد الشاعر يقال الجمال، و لكن ليس ذكر المعنى الصريح فعدله إلى "أَغَرَّ " فهي كناية عن الجمال أو **كناية عن الصفة**.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٩- صَلّى المِلائِكَةُ الَّذينَ تُخُيِّروا * وَالصالِحونَ عَلَيكِ وَالأَبرارُ

صَلّى المِلائِكَةُ الَّذينَ تُخُيِّروا

في هذا الحال أراد الشاعر يقال عن قراءة الصلاة، و لكن ليس ذكر المعنى الصريح فعدله إلى " صَلّى المِلائِكَةُ " فهي كناية عن قراءة الصلاة أو **كناية عن النسبة.**

عَلَيكِ وَالأَبرارُ

في هذا الحال أراد الشاعر يقال عن طاعة، و لكن ليس ذكر المعنى الصريح فعدله إلى " أبرارُ " فهي كناية عن طاعة أو **كناية عن الصفة**

١٠- وَعَلَيكِ مِن صَلَواتِ رَبِّكِ كُلَّما * نَصِبَ الحَجيجُ مُلَبِّدينَ وَغاروا

في هذا الحال أراد الشاعر يقال الإجهاد، و لكن ليس ذكر المعنى الصريح فعدله إلى "الحَجيجُ " فهي كناية عن الإجهاد أو **كناية عن الصفة.**

١١- تُحيِي الرَوامِسُ رَبعَها فَتُجِدُّهُ * بَعدَ البِلى وَتُميتُهُ الأَمطارُ

أما في هذا البيت فيشبه " تُحيِي" بالحياة. بل محذوفة المشبه به على تخيّل أن تُحيِي قد تمثلت من الحياة أو يتنفس، ثم تبدل المشبه به إلى الصفة الخاصة و هو كلمة و للمشابهة الواقعة بينه الحياة أو يتنفس للإنسان.

بَعدَ البِلى وَتُميتُهُ الأَمطارُ

أما في هذا البيت "تُميتُالأَمطارُ" فيشبه بالوقف المطر. بل محذوفة المشبه به على تخيّل أن تُميتُالأَمطارُ قد تمثلت على وقف، ثم تبدل المشبه به إلى الصفة الخاصة و هو كلمة و للمشابهة الواقعة بينه تلألأ-يتلألأ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٢- وَكَأَنَّ مَنزِلَةً لَها بِجُلاجِل * وَحيُ الزَبورِ تُجِدُّهُ الأَحبارُ

مَنزِلَةً هي المشبه، و كأن أداة الشبه، لأَحبارُ هي المشبه به. ولايوجد من وجه الشبه، يسمى بالتشبيه **مرسلا مجملا**.

١٣- لا يُلبِثُ القُرَناءَ أَن يَتَفَرَّقوا * لَيلٌ يَكُرُّ عَلَيهِمُ وَنَهارُ

يَكُرُّ :

أما في هذا البيت " يَكُرُّ "فيشبه بالدقيق. بل محذوفة المشبه به على تخيّل أن يَكُرُّقد تمثلت على الدقيق، ثم تبدل المشبه به إلى الصفة الخاصة و هو كلمة و للمشابهة الواقعة بينه الساعة.

لا يُلبِثُ القُرَناءَ أَن يَتَفَرَّقوا * لَيلٌ يَكُرُّ عَلَيهِمُ وَنَهارُ

لَيلٌ يَكُرُّ :

في هذا الحال أراد الشاعر يقال عن الموت، و لكن ليس ذكر المعنى الصريح فعدله إلى " يَكُرُّ " فهي كناية عن الموت أو **كناية عن الصفة**.

لا يُلبِثُ القُرَناءَ أَن يَتَفَرَّقوا * لَيلٌ يَكُرُّ عَلَيهِمُ وَنَهارُ

عَلَيهِمُ وَنَهارُ :

في هذا الحال أراد الشاعر يقال عن العذاب الشديد، و لكن ليس ذكر المعنى الصريح فعدله إلى " نَهارُ " فهي كناية عن العذاب الشديد أو **كناية عن الصفة**.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٤- أَفَأُمَّ حَزرَةَ يا فَرَزدَقُ عِبتُم * غَضِبَ المَلِيكُ عَلَيكُمُ القَهّارُ

في هذا الحال أراد الشاعر يقال عن فَاتِح الْبِلاَد ، و لكن ليس ذكر المعنى الصريح فعدله إلى " القَهّارُ " فهي كناية عن فَاتِح الْبِلاَد أو **كناية عن النسبة**.

١٥- لَيسَت كَأُمِّكَ إِذ يَعَضُّ بِقُرطِها * قَينٌ وَلَيسَ عَلى القُرونِ خِمارُ

ضمير في ليست هي المشبه، و الكاف أداة الشبه، أم هي المشبه به. ولايوجد من وجه الشبه، يسمى بالتشبيه **مرسلا مجملا**.

١٦- رَجَفَ المِقَرُّ وَصاحَ في شَرقِيِّهِ * قَينٌ عَلَيهِ دَواخِنٌ وَشَرارُ

في هذا الحال أراد الشاعر يقال النار، و لكن ليس ذكر المعنى الصريح فعدله إلى "شَرارُ" فهي كناية عن الجمال أو **كناية عن الصفة**.

١٧- غَرّوا بِعَقدِهِمُ الزُبَيرَ كَأَنَّهُم * أَثوارُ مَحرَثَةٍ لَهُنَّ خُوارُ

ضمير هم بمعنى خُوارُ هي المشبه، و كأن أداة الشبه، الزُبَيرَ هو المشبه به. ولايوجد من وجه الشبه، يسمى بالتشبيه **مرسلا مجملا**.

١٨- وَسَمِعتُها اِتَّصَلَت بِذُهلٍ إِنَّهُم * ظَلَموا بِصِهرِهِمُ القُيونَ وَجاروا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في هذا البيت الإستعارة في لفظي ظَلَموا لأنه المراد الحقيقيدون مجاز اللغوي هو ظَلَموا لإن المراد بذُهل بسمعته، فاستعبار للضلال لفظ ظَلَموا لعلاقة المشابهة ما بين الضلال و الظَلَموا.

١٩- قَصُرَت يَداكَ عَنِ السَماءِ فَلَم يَكُن * في الأَرضِ لِلشَجَرِ الخَبيثِ قَرارُ

في هذا البيت إسناد فعل " يَداكَ " إلى " السَماءِ" و ليس إلى فاعله. لا يستطيع السَماء أن ينقصرت اليد. فإسناد اليَد إلى السَماءِ و علاقة فيها السببية.

٢٠- أَضحى يُرَمِّزُ حاجِبَيهِ كَأَنَّهُ * ذيخٌ لَهُ بِقَصيمَتَينِ وِجارُ

ضمير ه هو المشبه، و كأن أداة الشبه، لَهُ بِقَصيمَتَينِ وِجارُ هو المشبه به. ولايوجد من وجه الشبه، يسمى بالتشبيه **مرسلا مجملا**.

٢١- أم البعث كأنحمرة بظرها * رئة المغد يبينها الجزار

الكلمة أم هي المشبه وكأن أداة الشبه، و حمرة بظرها هو المشبه به، والكلمة رئة المغد يبينها الجزار هي وجه الشبه. ويذكر فيه وجه الشبه أو ذكر فيه مكان الوجه أمر يستلزمه يسمى بالتشبيه **مرسلا مفصلا**.

٢٢- لَيسَت لِقَومي بِالكَتيفِ تِجارَةٌ * لَكِنَّ قَومي بِالطِعانِ تِجارُ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أما كلمة " بِالكَتيفِ تِجارَةٌ " فهنا ليست المقصود منها اليد والقرينة التيتمنع المعنى الأصلي للفظ هنا أنه لايمكن لِقَومي بِالكَتيفِ تِجارَةٌ دون اليد لِقَومي. والعلاقة الكلية لإن عبر بالكل (بِالكَتيفِ) وأراد الجزء (اليد لِقَومي).

٢٣- وَابنَي هُجَيمَةَ قَد تَرَكناعَنوَةً * لِابنَي هُجَيمَةَ في الرِماحِ خُوارُ

ضمير نا بمعنى وَابنَي هُجَيمَةَ هي المشبه، وعَنوَةًهي المشبة به، والكلمة الرِماحِ خُوارُ هي وجه الشبه. وحذفت منه الأداة ويذكر فيه وجه الشبه أو ذكر فيه مكان الوجه أمر يستلزمه يسمى بالتشبيه **مؤكدا**.

٢٤- وَإِذا النِساءُ خَرَجنَ غَيرَ تَبَرُّزٍ * غِرنا وَعِندَ خُروجِهِ نَّنَغارُ

ضمير هن بمعنى النِساءُهي المشبه والكلمةنَغارُ هو المشبه به. وحذفت فيه أداة التشبيه ووجه الشبه يسمى بالتشبيه **البليغ**.

المبحث الثاني: أنواع الأسلوب البياني وطبقاتها في شعر الجرير

١- أ) تشبيه مرسل مجمل

أَرعى النُجومَ وَقَد مَضَت غَورِيَّةً * عُصَبُ النُجومِ كَأَنَّهُنَّ صِوارُ

هَزِمٌ أَجَشُّ إِذا اِستَحارَ بِبَلدَةٍ * فَكَأَنَّما بِجِوائِها الأَنهارُ

وَكَأَنَّ مَنزِلَةً لَها بِجُلاجِلٍ * وَحيُ الزَبورِ تُجِدُّهُ الأَحبارُ

لَيسَت كَأُمِّكَ إِذ يَعَضُّ بِقُرطِها * قَينٌ وَلَيسَ عَلى القُرونِ خِمارُ

غَرّوا بِعَقدِهِمُ الزُبَيرَ كَأَنَّهُم * أَثوارُ مَحرَثَةٍ لَهُنَّ خُوارُ

أَضحى يُرَمِّزُ حاجِبَيهِ كَأَنَّهُ * ذيخٌ لَهُ بِقَصيمَتَينِ وِجارُ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

رقم	عبارة	المشبه	المشبه به	أداة الشبه	وجه الشبه	نوع الشبيه	السبب
١.	أَرعى النُجومَ وَقَد مَضَتغَورِيَّةً * عُصَبُ النُجومِ كَأَنَّهُنَّ صِوارُ	ضمير "التاء" أي المرأة	صِوارُ	كَأَنَّ	–	التشبيه مرسل مجمل	محذوف وجه الشبه و أداته المذكورة
٢.	هَزِمٌ أَجَشُّ إِذا اِستَحارَ بِبَلدَةٍ * فَكَأَنَّما بِجِوائِها الأَنهارُ	أَجَشُّ	الأَنهارُ	كَأَنَّ	–	التشبيه مرسل مجمل	محذوف وجه الشبه و أداته المذكورة
٣.	وَكَأَنَّ مَنزِلَةً لَها بِجُلاجِلٍ* وَحيُ الزَبورِ تُجِدُّهُ الأَحبارُ	مَنزِلَةً	وَحيُ الزَبورِ	كَأَنَّ	–	التشبيه مرسل مجمل	محذوف وجه الشبه و أداته المذكورة
٤.	لَيسَت كَأُمِّكَ إِذ يَعَضُّ بِقُرطِها	ضمير في ليست	أم	الكاف	–	التشبيه مرسل مجمل	محذوف وجه الشبه و أداته المذكورة
٥.	غَرّوا بِعَقدِهِمُ الزُبَيرَ كَأَنَّهُم* أَثوارُ مَحرَثَةٍ لَهُنَّ	ضمير "هم" أي خُوارُ	الزُبَيرَ	كَأَنَّ	–	التشبيه مرسل مجمل	محذوف وجه الشبه و أداته المذكورة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	خُوارُ						
٦.	أَضحى يُرَمِّزُ حاجِبَيهِ كَأَنَّهُ * ذيخٌ لَهُ بِقَصيمَتَينِ وِجارُ	ضمير "ه" المشبة	لَهُ بِقَصيمَتَينِ وِجارُ	كَأَنَّ	–	التشبيه مرسل مجمل	محذوف وجه الشبه و أداته المذكورة

ب) التشبيه البليغ

وَلَقَد أَراكِ كُسيتِ أَجمَلَ مَنظَرٍ * وَمَعَ الجَمالِ سَكينَةٌ وَوَقارُ
وَإِذا سَرَيتُ رَأَيتُ نارَكِ نَوَّرَت * وَجهاً أَغَرَّ يَزينُهُ الإِسفارُ
وَإِذا النِساءُ خَرَجنَ غَيرَ تَبَرُّزٍ * غِرنا وَعِندَ خُروجِهِنَّ نَغارُ

رقم	عبارة	المشبه	المشبه به	أداة الشبه	وجه الشبه	نوع الشبيه	السبب
١.	أَراكِ كُسيتِ أَجمَلَ مَنظَرٍ	ضمير"كا ف" أي كُسيتِ	أَجمَلَ مَنظَرٍ	–	–	التشبيه البليغ	محذوفة أداة الشبه و وجهه

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢.	وَإِذا سَرَيتُ رَأَيتُ نارَكِ نَوَّرَت * وَجهاً أَغَرَّ يَزينُهُ الإِسفارُ	نَوَّرَتوَجهاً	يَزينُهُ الإِسفارُ	– –	– –	التشبيه البليغ	محذوفة أداة الشبه و وجهه
٣.	خُروجِهِنَّ نَغارُ	ضمير "هن" أي النساء	نَغارُ	–	–	التشبيه البليغ	محذوفة أداة الشبه و وجهه

ج)تشبيه مرسل مفصل

مُتَراكِبٌ زَجِلٌ يُضيءُ وَميضُهُ * كَالبُلقِ تَحتَ بُطونِها الأَمهارُ

أم البعث كأن حمرة بظرها * رئة المغد يبينها الجزار

رقم	عبارة	المشبه	المشبه به	أداة الشبه	وجه الشبه	نوع الشبيه	السبب
١.	مُتَراكِبٌ زَجِلٌ يُضيءُ وَميضُهُ * كَالبُلقِ تَحتَ بُطونِها الأَمهارُ	مُتَراكِبٌ زَجِلٌ	البُلق	الكاف	بُطونِها الأَمهارُ	التشبيه المفصل	مذكورةوجه الشبه و أداته

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢.	أم البعث كأن حمرة بظرها * رئة المغد يبينها الجزار	أم	حمرة بظرها	كأن	رئة المغد يبينها الجزار	التشبيه المفصل	مذكورة وجه الشبه و أداته

د) التشبيه مؤكد

وَابنَي هُجَيمَةَ قَد تَرَكنا عَنوَةً * لِابنَي هُجَيمَةَ في الرِماحِ خُوارُ

رقم	عبارة	المشبه	المشبه به	أداة الشبه	وجه الشبه	نوع الشبيه	السبب
١.	وَابنَي هُجَيمَةَ قَد تَرَكنا عَنوَةً* لِابنَي هُجَيمَةَ في الرِماحِ خُوارُ	ضمير "نا" أي وَابنَي هُجَيمَةَ	عَنوَةً	–	الرِماحِ خُوارُ	التشبيه المؤكد	محذوفة أداة الشبه

٢– المجاز اللغوي بالإستعارات

أ) بالإستعارة التصريحية

وَسَمِعتُها اِتَّصَلَت بِذُهلٍ إِنَّهُم * ظَلَموا بِصِهرِهِمُ القُيونَ وَجاروا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

رقم	عبارة	إرادة المعنى	المشبه به	قرينة
١.	ظَلَموا بِصِهرِهِمُ القُيونَ وَجاروا	المراد الحقيقيدون مجاز اللغوي هو ظَلَموا بذُهل بسمعته، فاستعبار للضلال لفظ ظَلَموا لعلاقة المشابهة ما بين الضلال و الظَلَموا	القُيونَ	صمّ–يصمّ

ب) بالإستعارة المكنية

أَرعى النُجومَ وَقَد مَضَت غَورِيَّةً* عُصَبُ النُجومِ كَأَنَّهُنَّ صِوارُ
مُتَراكِبٌ زَجِلٌ يُضيءُ وَميضُهُ * كَالبُلقِ تَحتَ بُطونِها الأَمهارُ
تُحيِي الرَوامِسُ رَبعَها فَتُجِدُّهُ * بَعدَ البِلى وَتُميتُهُ الأَمطارُ
لا يُلبِثُ القُرَناءَ أَن يَتَفَرَّقوا * لَيلٌ يَكُرُّ عَلَيهِمُ وَنَهارُ

رقم	عبارة	إرادة المعنى	المشبه	صفة خاصة	قرينة
١.	أَرعى النُجومَ وَقَد مَضَت غَورِيَّةً	يشبه " أرعى" بالحفظ	ضمير التاء أي المرأة	رعى	اسناد رعى إلى المرأة
٢.	كَالبُلقِ تَحتَ بُطونِها الأَمهارُ	يشبه "بُطونِ" بالوسط	البُلق	زَجِلٌ يُضيءُ	اسناد زَجِلٌ يُضيءُ إلى البُلق

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣.	تُحيِي الرَوامِسُ رَبعَها فَتُجِدُّهُ بَعدَ البِلى وَتُميتُهُ الأَمطارُ	يشبه " تُحيِي " بالحياة يشبه "تُميتُالأَمطارُ" بالوقف المطر	ضمير التاء أي الزوجة الرَوامِسُ	الحياة تلألأ	اسناد الحياة إلى الزوجة اسناد تلألأ إلى الرَوامِسُ
٤.	لَيلٌ يَكُرُّ عَلَيهِمُ وَنَهارُ	يشبه " يَكُرُّ " بالدقيق	لَيلٌ	الساعة	اسناد الساعة إلى لَيل

٣- المجاز المرسل

لَيسَت لِقَومي بِالكَتيفِ تِجارَةٌ * لَكِنَّ قَومي بِالطِعانِ تِجارُ

رقم	عبارة	إرادة المعنى	علاقة	نوع العلاقة	السبب
١.	لَيسَت لِقَومي بِالكَتيفِ تِجارَةٌ	المراد أيِ بالكَتيفِ تِجارَةٌأيِ اليد لِقَومي	أنالكَتيفِالكلية لإن عبر بالكل (بِالكَتيفِ) وأراد الجزء (اليد لِقَومي)	العلاقة الجزءية	لأن قد ذكر الكل بالجزء

٤- المجاز العقلي

قَصُرَت يَداكَ عَنِ السَماءِ فَلَم يَكُن * في الأَرضِ لِلشَجَرِ الخَبيثِ قَرارُ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

رقم	عبارة	إرادة المعنى	إسناد/علاقة	قرينة	السبب
١.	قَصُرَت يَداكَ عَنِ السَماءِ	قَصُرَت يَداكَ على السَماءِلِلشَجَرِ الخَبيثِ	اسناد يَداكَإلى السَماءِ و علاقة فيها السببية	قَصُرَتالسَماءِفي الأَرضِ لِلشَجَرِ	لا يستطيع يَداكَ أن قَصُرَت الشيء و لكن أن يكون يَداكَالسبب لِلشَجَرِ الخَبيثِفي الأَرضِ

٥- الكناية

وَلَقَد نَظَرتُ وَما تَمَتُّعُ نَظرَةٍ * في اللَحدِ حَيثُ تَمَكَّنَ المِحفارُ

لا يُلبِثُ القُرَناءَ أَن يَتَفَرَّقوا * لَيلٌ يَكُرُّ عَلَيهِمُ وَنَهارُ

أَفَأُمَّ حَزرَةَ يا فَرَزدَقُ عِبتُم * غَضِبَ المَليكُ عَلَيكُمُ القهار

وَلَّهتِ قَلبي إِذ عَلَتني كَبرَةٌ * وَذَوُو التَمائِمِ مِن بَنيكِ صِغارُ

وَإِذا سَرَيتُ رَأَيتُ نارَكِ نَوَّرَت * وَجهاً أَغَرَّ يَزينُهُ الإِسفار

وَعَلَيكِ مِن صَلَواتِ رَبِّكِ كُلَّما * نَصِبَ الحَجيجُ مُلَبِّدينَ وَغاروا

رَجَفَ المِقَرُّ وَصاحَ في شَرقِيِّهِ * قَينٌ عَلَيهِ دَواخِنٌ وَشَرارُ

كانَت مُكَرَّمَةَ العَشيرِ وَلَم يَكُن * يُخشى غَوائِلَ أُمِّ حَزرَةَ جار

صَلّى المَلائِكَةُ الَّذينَ تُخُيِّروا * وَالصالِحونَ عَلَيكِ وَالأَبرارُ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

رقم	عبارة	إرادة المعنى	كناية	نوع الكناية
١.	في اللَحدِ حَيثُ تَمَكَّنَ المِحفارُ	ينسب الشاعر بأنه المحفار يريد أن تدل القبر، فليس ذكر المعنى الصريح فعدله إلى " المحفار ".	كناية عن القبر	كناية عن النسبة
٢.	وَلَّهتِ قَلبي إِذ عَلَتني كَبرَةٌ	أن الشاعر يقال حزن شديد، و لكن ليس ذكر المعنى الصريح فعدله إلى "ولهت ".	كناية عن الحزن الشديد	كناية عن الصفة
٣.	وَجهاً أَغَرَّ يَزينُهُ الإِسفار	أن الشاعر يقال الجمال، و لكن ليس ذكر المعنى الصريح فعدله إلى "أَغَرَّ ".	كناية عن الجمال	الكناية عن الصفة
٤.	نَصِبَ الحَجيجُ مُلَبِّدينَ وَغاروا	أن الشاعر يقال الإجهاد، و لكن ليس ذكر المعنى الصريح فعدله إلى "الحَجيجُ ".	كناية عن الإجهاد	كناية عن الصفة
٥.	قَينٌ عَلَيهِ دَواخِنٌ وَشَرارُ	أن الشاعر يقال النار، و لكن ليس ذكر المعنى الصريح فعدله إلى "شَرارُ "	كناية عن النار	كناية عن الصفة
٦.	كانَت مُكَرَّمَةَ	أن الشاعر يقال شجاعة، و لكن ليس ذكر المعنى الصريح فعدله إلى " مُكَرَّمَةَ "	كناية عن شجاعة	كناية عن الصفة
٧.	صَلّى المِلائِكَةُ	أن الشاعر يقال عن قراءة الصلاة، و لكن ليس ذكر المعنى	كناية عن قراءة الصلاة	كناية عن النسبة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

		الصريح فعدله إلى" صَلّى المِلائِكَةُ " فهي كناية عن قراءة الصلاة		
٨.	عَلَيكِ وَالأَبرارُ	أن الشاعر يقال عن طاعة، و لكن ليس ذكر المعنى الصريح فعدله إلى " أبرارُ " فهي كناية عن طاعة	كناية عن طاعة	كناية عن الصفة

في شعر لولا الحياء لعادني استعبر للجرير يكون علم البيان فيها فالتشبيه ١٤ أبيات، و المجاز اللغوي بالإستعارات وهي الإستعارة التصريحية بيتا واحدا، و الإستعارة المكنية ٤ أبيات، و المجاز المرسل بيتا واحدا، و المجاز العقلي بيتا واحدا و الكناية٧ أبيات.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الثالث: أنواع أسرارالأسلوب البياني في شعر جرير

كانت أنواع أسرار الأسلوب البياني موجودة في شعر جرير فيما يلي:

١- أسرار الأسلوب التشبيه

أ) بيان حال المشبّه وأنّه على أيّ وصف من الاوصاف، كقوله:

اذا قامت لحاجتها تثنت * كأن عظامها من خَيزُران

وهذا القسم يكثر في العلوم، لإفادة حال المشبّه وبيانه.

ب) بيان امكان حال المشبّه، إذا أسند اليه أمر مستغرب، لاتزول غرابته إلاّ بالتشبيه واثبات أن مثله واقع

ج) بيان مقدار حال المشبّه في القوّة والضعف، والزيادة والنقصان، كقوله:

كأنّ مشيتها من بيت جارتها * مرُّ السحائب لاريث ولا عجل

د) تقرير حال المشبّه وتقوية السامع حتّى يهتمّ به، كقوله:

إن القلوب إذا تنافر وُدُّها * مثل الزجاجة كسرها لايجبر

هـ) بيان امكان وجود المشبّه، إذا بدى في نظر السامع مستحيلاً، كقوله:

حنين الجذع عند فراق طه * كما يتكلّم الشجر الكليم

و) قصد مدح المشبّه بما يزيّنه ويعظمه لدى السامع، كقوله:

كأنّك شمس والملوك كواكب * إذا طلعت لم يبد منهنّ كوكب

ز) قصد ذمّ المشبّه بما يقبّحه ويحقّره، كقوله:

وإذا أشار محدّثاً فكأنّه * قرد يقهقه أو عجوز تلطم

ح) بيان طرافة المسبّه بما هو طريف غير مألوف للذهن، كقوله:

وكأنّ محمّر الشقيق إذا تصوّب أو تصعّد* أعلام ياقوت نشرن على رماح زبرجد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢- أسرار الأسلوب المجاز

أ) الإيجاز، فإنّ قوله: (بنى الامير المدينة) أوجز من ذكر البنائين والمهندسين ونحوهما، ونحوه غيره.

ب) سعة اللفظ، فإنه لو لم يجز إلا (جرى ماء النهر) كان لكلّ معنى تركيباً واحداً، وهكذا بقيّة التراكيب.

ج) ايراد المعنى في صورة دقيقة مقربة إلى الذهن، إلى غير ذلك من الفوائد البلاغية.

٣- أسرار الأسلوب الكناية

أ) القوّة في المعنى، وذلك لأنّها كالدعوى مع البينة، إذ لو قيل (فلان كريم) سئل عن دليل ذلك؟ فاللازم أن يقال: بدليل كثرة رماده، فإذا ذكر أولاً أراح، وأتى بالدعوى مع البيّنة

ب) التعبير عن أمور قد يتحاشى الانسان عن ذكرها احتراماً للمخاطب

ج) الإبهام على السامع.

د) تنزيه الأُذن عمّا تنبو عن سماعه

هـ) النيل من الخصم دون أن يدع له مأخذاً يؤاخذه به وينتقم منه. وهناك أغراض كثيرة أُخرى تترتّب على الكناية لا تخفى على البليغ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أما رأى سيد قطب في كتابه " التفصير الفني في القرآن " أنواع أسرار الأسلوب البياني فيما يلي:

١. التصوير الفني

التصوير هي الأداة المفضلة فيالأسلوب، فهو يعبر عن المعنى الذهني والحالة النفسية، و عند الحادث المحسوس، والطبيعة البشيرة، ثم يرتقي بالصورة فيمنحها الحياة الشاخصة فإذا المعنى النفسي هيئة وحركة، وإذا الحالة النفسية وحدة ومشهد وإذا النمودج الإنساني شاخص وحي، فالتصوير الفني بالون والحركة والتخييل والغنمة، ويأخد سيد قطب في ضرب الأمثال فبدأ، أولا: تصوير المعاني الذهنية في صور حية محسوسة، ثانيا: تصوير الحالات النفسية في صور مجسمة.

٢. التخلييل الحسي ولإيقاع

يسرد سيد قطب في هذا الفصل بعض مما لهدلالة خاصة على هذه الطريقة (ظاهرة التخلييل السي والتجسيم)، فيقول:" قليل من البيانية التي يعرض صامتا ساكتا لغرض فني يقتضية الصمت والسكوت".وهناك ظاهرة أخرى تتضح في تصوير القرآن وهو التجسيم أي تجسيم المعنويات المجردة وإبرازها أجساما أو محسوسات على العموم.وإنما هو طريقة أساسية في التصوير، كما أن التصوير هو القاعدة الأولى في التعبير.

٣. التناسق الفني

بدأ سيد قطب يتعمق شيئا فشيئا في خصائص التصوير بصفة خاصة، وبدأ بالتناسق الذي يبلغ الذروة في تنسيق القرآن، وعد درجات وألوان منها ما عرفها العلماء ومنها مازال غير مكشوف حتى كتاب التصوير الفني. ومن تلك الدرجات التي عرفت: التنسيق في تأليف العبارات، والإيقاع الموسيقي الناشئ من تخير الألفاظ ونظمها في نسق خاص.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id